صوت الموسيقى

ترجمة / المدى

الخطط لتحويل قصر عائلة فون تراب، الذي جسدته السينما العالمية في فيلم"صوت الموسيقى" قوبلت بمعارضة شديدة من قبل جيرانه ذلك بسبب ما سيثيره الامر من ازدحام السياح في المكان من اجل رؤية القصر الشهير.

ويقول احدهم، "سنواجه وبكل الوسائل ذلك الامر" ان السيّاح يحتشدون دوماً لالقاء نظرة على القصر".

وعائلة فون تراب عاشت في ضواحي سالزبرغ، اما القصر فقد شيد قبل ١٢٥ عاماً، وهو بناء اصفر فاتح محدد باللونين الابيض والاصفر.

وفيلم، "صوت الموسيقى، يحكي قصة من الحرب العالمية الثانية، تدور احداثها في النمسا حول راهبة تتحول الى مربية اطفال، تعتني بأطفال أرمل وعددهم سبعة، وتعلمهم كيفية الغناء، ومع تطور الاحداث تقع في حبه، كما ان الفيلم يكشف شيئاً من تاريخ العائلة.

الارمل الحقيقي، كان البارون جورج لودفيك فون تراب، ويعيش في القصر مع عائلته من عام ١٩٢٣ الى ,١٩٣٨ وبعد ان استولت النازية على ممتلكاته عام ١٩٣٩، انتقل احد القادة العسكريين الالمان الى القصر وسكنه حتى عام ,١٩٤٥

وقد هاجر البارون الى الولايات المتحدة واستقر في فيرموت، بينما بقي مسكنه في ضواحي سالزبورغ قبلة أنظار السياح.

وعلى الرغم من حقيقة وجود القصر المذكور، فانه لم يظهر في الفيلم السينمائي، الذي صورت مشاهده بدلاً من ذلك في قلعة تقع على ضفاف بحيرة، من اجل المشاهد الخارجية، اما الداخلية فقد صورت في ستديوهات هوليود. والمشهد الشهير الذي يصور جولي اندروز تركض عبر الحقول في صور في مكان على الحدود البارفارية في المانيا.

وكان احد خبراء السياحة في سالزبورغ قد اعلن قبل ايام عزمه على تحويل القصر الى فندق، وان الحديقة المحيطة به ستفتح امام الزوار أيضاً، وان الحاجيات وقطع الاثاث الخاصة بالعائلة ستعرض في المكان-"بعد عقود من الزمن، سيفتح هذا المكان الرائع امام الناس".

وعلى الرغم من ان فيلم،"صوت الموسيقى"، قد اصبح من كلاسيكيات السينما العالمية ومايزال يجذب عشاق الافلام لمشاهدته، على الرغم من مرور٤٣ عاماً على انتاجه، فان العديد من سكان المنطقة لايعرفون شيئاً عنه، لانه لم يترجم الياللغة الالمانية، ولم يتم توزيعه في النمسا إلاّ ضمن نطاق ضيق.

وسالزبروغ، مشهورة بشكل افضل بأنها المكان الذي ولد فيه الموسيقار الشهير اماديوس موزارت، وهو لذلك السبب قد اصبح، من قبل، قبلة للسياح.

عن الشهير الدتربيون

معلّمان بوذيان نذرا ألاّ يفترقا أبعد من ١٥ قدماً

ترجمة: عمار كاظم محمد

مضى عشرة اعوام ومعلما الديانة البوذية مايكل روش وكريستي ماكنلي واللذان يعيشان في ولاية اريزونا الامريكية منذ ان نذرا نفسيهما الاّ يفترقا ليلا أو نهارا وبعدم الانفصال هذا فانهما لايعنيان فقط قلبيهما أو روحيهما بل كذلك جسديهما ايضا حيث حددا لنفسيهما مسافة لا تزيد على ١٥ قدما كأقصى حد .

ولهذا فانهما اذا لم يستطيعا الجلوس مع بعضهما في الطيارة فسيقومان بالغاء رحلتهما ولذلك فان كريستي اذا ارادت استخدام الحمامات في الطائرة فان مايكل يقف قريبا من الباب وكذلك عندما يكونان في بيتهما في صحراء اريزونا والذي لا يحتوي على الماء او الكهرباء وخطرت في بال مايكل فكرة في منتصف الليل فان كريستي تنهض من فراشها وتتبعه الى مكتبهم ا الذي يبعد حوالي ١٠٠ قدم لكي يستطيع مايكل أن يعمل .

تلك الشركة هي شراكة تبتل وعزوبية كما يصفانها وهي نوع من التدريب بمستوى عال من البوذية يستلزم مواجهة عدم الكمال الذي يعدانه في نفسيهما وبالتالي يتعلمان كيف يقدمان خدمة افضل تجاه العالم؟.

يقول مايكل روش البالغ من العمر ٥٥ عاما ان هذا النوع من التمرين يجبرك على ان تتعلم كيفية التحكم بعواطفك لذلك لا تستطيع القول "حسنا ساتوقف لبرهة". مايكل الذي تدرب في نفس المعبد الذي تدرب فيه الدلاي لاما على تقاليد البوذا في التبت بعد أن حصل على مرتبة راهب عام ١٩٨٣ وكذلك تنقل بين المعابد البوذية لمدة عشرين عاما وهو واحد من مجموعة من الغربيين الذين وصلوا الى مرتبة (Geshe)التي تعادل درجة الدكتوراه في العلوم الدينية.

يضيف مايكل روش قائلا " ان الشريك امام وجهك لمدة اربع وعشرين ساعة في اليوم يجب عليك فيها ان تتحكم بغضبك و يقظتك في جنوب الولايات المتحدة . كان التزامهما المثالي في تلك الشراكة الروحية مصدر الهام للكثير في الصين والولايات المتحدة حيث يحيط بهما المعجبون اينما حلوا وكانت دروسهم تتركز حول كيفية بناء شراكة روحية في اغلب الاحيان للناس الذين يبحثون عن اصدقاء او الذين يريدون تعميق علاقاتهم الزوجية وهما ياملان مؤخرا في طباعة كتاب حول هذا الموضوع تحت عنوان " الطريق الشرقي الى الجنة " لكن طريقة تدريبهما كما يعترفان هي طريقة راديكالية جدا نسبة الى الجماعة الدينية التي ينتميان اليها وقد سببت صدمة لجماعة للبوذيين التبت مثلما هي كذلك بالنسبة الى الدلاي لاما نفسه الذي اشار الى رفضه للترتيبات التي يقوم بها روش للتعليم في دارامسالا في الهند حيث اشار المكتب في الرسالة الى ان" سلوكه غير مألوف ولا يتوافق مع قدسية وتربية التعليم" فهناك كمية كبيرة من الخزي على الرهبان التبتيين اذا ذهبوا بهذا الاتجاه اللاعقلاني كما يقول البروفيسور روبرت ثورمان استاذ البوذية الهندو –تبتية في جامعة كولومبيا .

لقد كان البروفيسور ثورمان نفسه راهبا وقد وصف نفسه كصديق ومعجب لروش وقد قال ذلك الكلام بعد أن جعلت درجة ال (Geshe)علاقة روش مع كريستي ماكنلي شعبية عام ٢٠٠٣ وقد توسل اليه ان يترك النذور الرهبانية وان يتوقف عن لبس الارواب التي تدل على انه عضو في جماعة الرهبان لكن روش رفض ذلك وجرى كلام سيئ بينهما بعد ذلك.

يقول ثورمان لقد ابتدا روش تلك الشراكة واصر في نفس الوقت على أن يكون راهبا انه لأمر فوق طاقة البشر فقد بقي عازبا لكن من الصعوبة على الناس أن تصدق ذلك .

لقد قضى الشريكان عزلة صامّة عن العالم لمدة ثلاث سنوات من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠٠٣بينما كانت علاقتهما سرية للجميع ما عدا بعض الناس القلائل الذين كانوا يجلبون لهما الطعام لكن روش بعد ذلك بقليل نوى ان تكون هذه العلاقة معروفة للجميع حتى لو سقطت بوجه البوذية التبتية التي مر على تقاليدها الفي عام .

لقد قام روش بالتحرك في هذا المجال كما يقول لسببين ، الاول هو انه يشعر انه من المستحيل ان تبقى الاسرار محفوظة في عصر ال " Google earth " والسبب الثاني يكمن في أن البوذية اذا ارادت النجاح في الولايات المتحدة فيجب عليها ان تكون شاملة للنساء ايضا .

حيث تقول كريستي ماكنلي "اذا كانت هذه الافكار التي تساعد الناس نقوم بتطبيقها في الغرب فيجب أن لا تكون جزءاً من هيمنة الثقافة الذكورية فقط لأن الناس سوف لن تتقبل ذلك

يقول روش نحن لانقول للناس أنه يجب عليهم أن يعيشوا في خيمة وان لايبتعد الواحد منهم عن الآخر اكثر من ١٥ قدما ما نريد تعليمه ان هناك عاقبة اخلاقية بين كل حوادث الغضب التي تواجهها خلال اليوم وكيف ترى شريكك من خلالها فاذا كنت صبورا بوعي مع الناس فانك ستشاهد الكثير من الجمال .

عن النيويورك تايمز

ذكرى (ايان فلمنغ) الخالد

إن اي كاتب كان قد عانى (حرفنة) الكلمات لكان قد اصبح كحال (ايان فلمنغ) الانكليزي الذي ولد قبل (١٠٠) عام واصبح واحدا من اهم الكتاب الناجحين ابان عصره عبر ابتكاره شخصية الجاسوس الشهير (جيمس بوند). توفي (فلمنغ) عام ١٩٦٤وعمره يناهز السادسة والخمسين بعد نزاع مع مرض ذات الجنب وافاه بعد جولة من لعبة الغولف في (اوكسفورد شاير) سبقه نزلة برد حادة .

ترجمة : اسيل طارق

الا ان الادانة في موته تعود الى سنوات التدخين الاخيرة حيث فاقت عدد سجائره الثمانون يومياً والولع بالشراب.وربما تعزى هذه النتائج الى الصعوبة في مقاومة مغريات الحياة ، فقد اتبع هو نمطاً صارماً خلال سنواته الاثني عشرة الاخيرة والتي خلالها كتب اكثر من اثنتي عشرة رواية حول بوند والتي جنت الملايين في صناعة الافلام.

لقد حظى (فلمنغ) برؤية (٤٠) مليون نسخة من مؤلفاته وهي تباع ابان حياته ،الا انه توفي قبل ان يشهد سلسلة بوند السينمائية.وقد وصف (فلمنغ) رواية (بوند) الاولى (كازينو رويال) ب"الحمقاء" قدم ازدراءات حولها اذيعت في ال((BBCعام ١٩٦٣ قائلاً: " اني اذا انتظرت مقدم النابغة فأنه لن يأتي".

وعندما سئل فيما اذا كان (بوند) قد حرمه من كتابات اخرى اكثر جدية كما فعل اخاه(بيتر) - وهو كاتب رحلات واستكشافات مشهور- رد قائلاً: " انه لا يمتلك طموح شكسبير" وتكريما لعمل (فلمنغ) في رسمه لشخصية (بوند) الذي حشد الملايين من المعجبين، فقد تم افتتاح معرض تحت عنوان (لاجلكما فقط ايان فلمنغ وجيمس بوند) في متحف ((Imperial Warفي لندن ويستمر الى شهر آذار ,٢٠٠٩

وبالنسبة للمتحف الذي اسس عام ١٩١٧ نجد مسدسات من انجين الى ثمانية عشر إنجا من الحرب العالمية حيث ان هنالك مايجمع هذا الجاسوس عاشق النساء الاسطوري بهذا المكان .

إن مؤسس المتحف وصاحب الفكرة (الان بورغ) والذي عمل لمدة (١٣) عاماً حتى عام ١٩٩٥ كمخرج سينمائي ، كان قد شجع على التجديد والابتكار وهو من ذكر الناس بهذه الشخصية قائلاً : "ان هذا المتحف يختصر الكلام الانكليزي ".

كما ان مدير المتحف (تيري جارمان) قال:- اننا يجب ان ندافع عن تاريخ ومبتكر شخصية بوند ". عندما لاحظ قلة اهتمام النقاد في حين كان حماس الجماهير يزداد.

إن العرض قد اظهر للعيان مدى العلاقة بين (فلمنغ) و(بوند) ، حيث ان الكثير من شخصية هذا الجاسوس الخيالية قد بنيت على شخصية الكاتب الحقيقية حيث ان (بوند) كان " النسخة الخيالية للمؤلف ". كما وصفها (جارمان).

لقد ابرز (فلمنغ) مواهبه عبر قصص (بوند) قائلا:- "لقد لخصتهم من ذكريات الحرب الخاصة وغربلتهم والصقتهم بشخصية بطل و نذل وهكذا كان الكتاب".

اما كاتم اسرار (بوند) فكان انموذجاً للادميرال (جون غودفري) رئيس فلمنغ اثناء الحرب وصديق طفولته.

إن شخصية (ايدوك غولدفنغر) وهي شخصية مشوهة لرجل قصير بشعر احمر ووجه مدبب بحسب وصف (فلمنغ) ، فكان زميله في الغولف واسم عائلته الهنغارية ذات التولد البريطاني هو (ايرنو غولد فنغر). اما (روزا كليب) كما وصفها (فلمنغ) في كتابه "قامة مريعة " ماهي الا (نيكولايفا ايفانوفا) وهي عميلة سادية للمخابرات الروسية "وشفاه لارنست ستافرو التي تدل على الطغيان والقسوة". ماهي الا شخصية كان يعرفها (فلمنغ) في الدراسة في(ايتون).

اما (اود جوب)ر الشخص المروع بتفرد الذي يرسل صاروخه المميت من قبعة ، كان (فلمنغ) على علم بان الذكاء الانكليزي سيبتكر ذراع التحويل الرأسي.

لماذا لاتتعب كلاب الزلاّقات ؟

ترجمة : نادية فارس

عندما ينهمك الانسان في عمل مجهد بدرجة عالية، فان عمليات كيميائية معينة تبدأ في الخلايا الحية لجسده لتؤمن الطاقة الضرورية للعمليات والانشطة الحيوية، او ما يدعى بالايض، من اجل التعويض عن الخلايا المندثرة.

إذ من المعروف ان الخلية إن فقدت طاقتها تتعب وعلى الانسان عند ذاك التوقف عن العمل حتى تستعيد مصادر الطاقة حيويتها .

احدث الانباء العلمية عن هذه المسألة تخص الكلاب التي تجر زلاقات الجليد. ويتحدث عن ذلك البروفيسور في الفسلجة من جامعة اوكلاهوما قائلا: ان لهذه الكلاب وسيلة خاصة لتغيير عملية الايض من خلال السباقات الكبرى التي تجرى لهم سنوياً في الاسكا حيث تبلغ المسافة التي يتوجب قطعها ١,١٠٠ ميل . وقد اكتشف د. ديفيز هذا الامر عبر ابحاث يقوم بها مع فريق من العلماء في تكساس حالياً .

ومن الثابت ان كلاب الزلاقات في الحالات الاعتيادية ، نظام ايضي كالبشر ، ولكنه كما يتبين يتغير فجاة قبل السباق من دون ان يتوصل العلماء الى كيفية حدوث ذلك ثم يعود الى طبيعته السابقة خلال ٢٤ ساعة الذي يسمح لهم بقطع مسافة ١٠٠ ميل في اليوم والابحاث في تكساس تدور حول التوصل الى تلك الاستراتيجية اتي تحفز الانشطة ، ليقوم بها الانسان ايضاً في حالات معينة من الاجهاد والارهاق .

ويقول البروفيسور ديفيز: ان العلماء لم يجدوا مثل هذه التغييرات في حيوانات اخرى من المحتمل انها تكون لدى الطيور المهاجرة والثدييات ، ماعدا البحرية منها بسبب درجات الايض المنخفضة فيها بسبب احتراق السعرات االحرارية.

ومن المعروف ان كلاب الزلاقات التي تواصل السباق لاسبوع او اسبوعين وتحرق مئات السعرات الحرارية ، لا تلجأ الى احراق الدهون الاحتياطية لديهما او الفليكوجن كما يفعل البشر، في فترات الاستراحة ، وهذا هو الامر السحري المتعلق بها.

وان توصل د. ديفيز وفريقه الى سر ذلك التغيير وتحديده ، فانه يساعد الجيش لفهم وتطوير الوسائل للسيطرة عليه ، من اجل منع الاجهاد الفسلجي في حالات المعارك، خاصة وانهم يتعرضون الى الارهاق في تلك الحالات.

نيويورك تايمز

تقاليد غذائية غريبة في المطبخ الصيني ..

صحفي صيني يعد اكلة شهيرة من الجرذان .!!.

ترجمة :عدوية الهلالي

للصينيين عاداتهم وتقاليدهم التي تمتد لالاف السنين ، وعلى الرغم من كل مامر بالصين لم يعرف المطبخ الصيني حاجزا كبيرا بين الدواء والطعام ، وهناك اتفاق على ان صحة الانسان تكمن في تغذيته ومن هنا جاءت الكتب ووصفات الطب العشبي الصيني ليست في داخل الصين بل في كل انحاء العالم ...فالصينيون يعتقدون ان في الطعام قطبين متنافرين هما الساخن والبارد ويجب ان يكونا متوازنين داخل الجسم للحفاظ على الصحة ويعتبرون ان الدهنيات والبهارات والزيوت من اصناف القطب الساخن بينما اغلب الاسماك والبحريات والبقوليات هي من القطب البارد وبهذا لابد من وجبة تحافظ على التوازن بين هذين القطبين ...

ومنذ القديم أخذ المطبخ الصيني طابعا متميزا من اجل الحفاظ على سلامة الجسم طبيا ولذا يجب معرفة الفوائد الطبية للنباتات وتاثيرها على الجسم وكذلك انواع اللحوم ...

والصيني متذوق للطعام من الدرجة الاولى والكل له خبرة في الغذاء ولايوجد فرق في ذلك بين ربة البيت ومدير المعمل او الدائرة فبدون حدود اجتماعية ، كان الطعام يعني قديما اكثر من مادة غذائية ..انه حدث اجتماعي مهم وماتزال هذه الصفة باقية حتى الآن ،حيث يستخدم الصينيون العيدان التي يعود تاريخها الى عصر " شانكن " قبل ١٥٠٠ سنة ق.م ويرفضون الشوكة والسكين...

كثير من شعوب العالم تتفاخر بتقديم اغلى الطعام ولكن الصينيين يخالفون هذه العادة ، فمن يقدم للضيف طعاما غالي الثمن باهظ التكاليف يكون قد اهان الضيف لا بل يجعل من نفسه اضحوكة ، فالولائم تقام في حفلات الزفاف وفي المآتم فقط ...

والعيدان تتبع الصينيين حتى اثناء وفاتهم وقد احتل الطعام مكانه في اللغة الصينية فاذا قال الصيني لزميله " نهارك سعيد "فهو يعني " هل اكلت اليوم ؟"أي ان الصينيين لايتركون شيئا الا ويربطوه بالطعام ...

وهناك غرائب وعجائب في اصناف المطبخ الصيني تبدأ بالأفاعي التي تعتبر من الذ واغلى الاطعمة خاصة في الشتاء لأنها تبعث على الدفء وتنشر الحرارة في الجسم ...وأكلة " ستيك الجرذ " التي انتشرت في كل انحاء الصين والتي يضاهي سعرها قيمة الدجاج ووراء هذه الاكلة الغريبة قصة طريفة فقد وجدت الحكومة الصينية نفسها امام خطر جسيم بسبب جرذان الحقول التي تاكل سنويا خمسة عشر مليون طن من الحبوب وقدرت الاحصائيات وجود خمسة عشر مليار جرذ حقلي ..فاعلنت الحكومة عن جائزة لكل من ياتي بدرزن من الجرذان ، ولكن الحملة هذه لم تنجح وطرح صحفي فكرة قدمها في مجلته الشهرية وهي وصفة لطبخة" ستيك " حيث اطلق عليها وصفة "للمتذوقين فقط "وانتشرت على أثرها حملة صيد الجرذان بسرعة عجيبة واصبحت حديث الساعة حتى غزت الوصفة المطاعم الراقية منها والشعبية...

وقد اوصى المفكر الصيني " كونفشيوس "المعروف بشغفه بفن الطبخ اولياء الامور بتربية اولادهم على حب الطعام وتقديمه وان لايتركوا حبة ارز واحدة في صحونهم ..فقد تكون حبة الرز هذه في صحونهم هي اساس الصحة والعافية ...